[246] حدثت بها زمن عمر بن الخطاب لضربني عمر بالدرة " 1. وفي [كنز العمال]: " عن السائب بن يزيد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول لا بي هريرة: لتتر كن الحديث عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أو لا لحقنك بأرض دوس. وقال لكعب: لتتر كن أو لا لحقنك بأرض القردة. كر " 2. ورواه ابن كثير وفيه أيضا: " وقال صالح بن أبي الاخضر عن [الزهري عن] أبي سلمة سمعت أبا هريرة يقول: ما كنا نستطيع أن نقول " قال رسول ا صلى ا عليه وسلم حتى قبض عمر " 3. وفي [تذكرة الحفاظ] بترجمة عمر: " عن أبي سلمة عن أبي هريرة قلت له: [أ] كنت تحدث في زمان عمر هكذا ؟ فقال: لو كنت أحدث في زمان عمر مثل ما أحدثكم لضربني بمخفقته " 4. وقال ابن قتيبة: " وأما ما طعنه " يعني النظام " على أبي هريرة بتكذيب عمر وعثمان وعلي وعائشة له فان أبا هريرة صحب رسول ا صلى ا عليه وسلم نحوا من ثلاث سنين وأكثر الرواية عنه، وعمر بعده نحوا من خمسين سنة وكانت وفاته سنة تسع وخمسين - وفيها توفيت أم سلمة زوج النبي صلى ا عليه وسلم وتوفيت عائشة رضي ا عنها قبلها بسنة - فلما أتى من الرواية عنه ما لم يأت بمثله من صحبه من جلة أصحابه والسابقين الاولين إليه اتهموه وانكروا عليه وقالوا: كيف سمعت هذا وحدك ؟ ومن سمعه معك ؟ وكانت عائشة رضي ا عنها أشدهم انكارا عليه، لتطاول الايام بها وبه، وكان عمر أيضا شديدا على

_____ 1) جامع بيان العلم 399. 2) كنز العمال 10 / 179. 3) البداية والنهاية 8 / 106 - 107. 4) تذكرة الحفاظ 1 / 7.

_____